

((أبنية المشتقات في شعر محمود دلي آل جعفر - دراسة دلالية))  
الباحث إيمان أحمد اسماعيل  
أ.م.د. عبد الحميد حمد شحاذه  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

مستخلص البحث

يُعنى هذا البحث بدراسة الأبنية الصرفية للمشتقات في شعر محمود دلي آل جعفر، والكشف عن دلالاتها في ضوء السياق الشعري، انطلاقاً من أهمية المشتقات في اللغة العربية بوصفها من أبرز الوسائل الصرفية التي تسهم في توسيع الدلالة وإثراء المعنى. وقد تناول البحث دراسة أبنية اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، وصيغ المبالغة، واسم التفضيل، واسمي الزمان والمكان، من خلال تتبع صيغها في النصوص الشعرية، وبيان خصائصها الصرفية، وتحليل وظائفها الدلالية والأسلوبية، وربطها بالسياقات التي وردت فيها؛ للكشف عن أثرها في بناء الصورة الشعرية وتجسيد التجربة الشعورية والفكرية للشاعر. واعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، القائم على استقراء الشواهد الشعرية، وتصنيفها وفق أبنيتها الصرفية، ثم تحليلها في ضوء كتب الصرف والمعاجم العربية. وقد توصل البحث إلى أن الشاعر أكثر من توظيف المشتقات بأبنيتها المختلفة، وأن هذا التنوع لم يكن استعمالاً شكلياً، بل أدى دوراً فاعلاً في تعميق الدلالة، وإبراز القيم النفسية والفكرية والجمالية للنص، مما أسهم في تحقيق التماسك الأسلوبي، وأظهر قدرة الشاعر على استثمار الإمكانيات التعبيرية للأبنية الصرفية في خدمة رؤيته الشعرية.

الكلمات المفتاحية: المشتقات ، الأبنية الصرفية ، التحليل الصرفي ، الدلالة ، الصرف العربي  
مقدمة : بسم الله والصلاة والسلام على سيدنا و نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

اما بعد :

تُعَدُّ المشتقات من المباحث الأساسية علم الصرف ؛ لما تؤديه من دور بارز في توليد المعاني وتوسيع الدلالة من أصل لغوي واحد. وتبرز أهميتها في النصوص الأدبية، ولا سيما الشعر، حيث تسهم في بناء الصورة التعبيرية وتعميق التجربة الشعورية. ويهدف هذا المبحث إلى دراسة الأبنية الصرفية للمشتقات في شعر محمود دلي، والكشف عن دلالاتها ووظائفها الأسلوبية، من خلال تحليل نماذج مختارة تُظهر أثر هذه الصيغ في إثراء المعنى وتكثيفه، اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وقسمت المبحث إلى فروع ، أولاً أبنية اسم الفاعل ودلالاتها ، وثانياً أبنية اسم المفعول ودلالاتها ، وثالثاً أبنية الصفة المشبهة ودلالاتها ، رابعاً أبنية صيغة المبالغة ودلالاتها ، وخامساً أبنية اسم التفضيل ودلالاتها ، وسادساً أبنية أسمي الزمان والمكان ودلالاتها ، ثم اعقبت البحث بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج بعدها قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في البحث..  
المشتقات : الاشتقاق الصرفي هو أن تُؤخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما في المعنى والأصل، مع وجود زيادة أو تغيير في الحروف أو الهيئة؛ ليدلّ اللفظ الجديد على معنى الأصل مع فائدة إضافية. ومن ذلك: «ضارب» من «ضرب»، و«حذر» من «حَذَرَ».

(ينظر: المزهري في علوم القرآن : 1 / 346)

أما المشتقات عند الصرفيين فهي أنواع متعددة، منها:  
اسم الفاعل، واسم المفعول، واسم التفضيل، واسم الآلة، وصيغ المبالغة، والصفة  
المشبهة، وغيرها. (ينظر: المزهري في علوم القرآن : 1 / 224 ، وابنية الصرف في  
كتاب سيبويه : 252)

المشتقات نوعان: منها ما يتحمل ضميراً كالفعل وهي: اسم الفاعل واسم المفعول واسم التفضيل  
وصيغ المبالغة والصفة المشبهة ومنها ما لا يتحمل ضميراً وهي اسم الآلة واسما الزمان والمكان  
للذان على وزن «مفعول». ( ينظر : القواعد التطبيقية في اللغة العربية : 164 )  
أولاً: أبنية اسم الفاعل ودلالاتها

اسم الفاعل : عرّفه سيبويه هو الذي يجري مجرى الفعل المضارع في المفعول في المعنى ، فإذا  
أردت فيه من المعنى ما أردت في يفعلُ كان نكرةً منوّناً وذلك قولك: هذا ضارب زيداً غداً. فمعناه  
وعمله مثل هذا يضربُ زيداً " (الكتاب : 1 / 164)

قليل إنَّ اسمَ الفاعل يُشتقُّ من الفعل المضارع المبني للمعلوم، ليدلَّ على من وقع منه الفعل على  
جهة الحدوث لا الثبوت ، وبذلك يخرج اشتقاقه من صيغة المبني للمجهول. كما أن دلالاته  
تنصرف إلى تجدد المعنى وعدم دوامه، لا إلى استقراره وثباته؛ فلفظ «جالس» – بوصفه اسم  
فاعل – يدلّ على من صدر عنه فعل الجلوس، والجلوس أمرٌ غير لازمٍ لصاحبه على الدوام،  
ومن ثمَّ فإن الصيغة تشير إلى وقوع الحدث وإلى من اتصف به حال حدوثه

(ينظر: المذهب في علم التصريف : 229)

ويشتق اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد على وزن فاعل ، اما من غير الثلاثي فيشتق على  
وزن المضارع مع إبدال حرف مضارعه ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر  
( ينظر: الكتاب : 4 / 5 )

وقد ورد اسم الفاعل في المجموعة الشعرية من الثلاثي وغير الثلاثي للشاعر محمود دلي آل  
جعفر ..

ما ورد من الثلاثي قال الشاعر في قصيدة يا إلهي : (هموم أمة : 118)

عابدُ المالِ تناساكَ وهاماً  
وارتجى من خيطِ عشوائِ نظاماً  
وتفانى وتناهى وتعامى  
وتهاوى عندَ واهٍ وترامى  
فأهدى الدربَ جلياً يا إلهي

جاء الفعل (عابد) على وزن (فاعل) فهو مشتق من الفعل الثلاثي المجرد، (عَبَدَ) ، ليفيد الثبوت  
والاستمرار، لا الحدث العابر؛ فليس المراد وقوع فعل العبادة مرة، وإنما رسوخ حالة التعلق  
بالمال حتى غدا الموصوف به خاضعاً له خضوع العابد لمعبوده. وقد تحول اللفظ من دلالاته  
الحقيقية إلى دلالة مجازية، فجاء التعبير مشحوناً بإيحاءات نقدية تكشف انقلاب القيم واستبدال  
المادي بالروحي.

كذلك قال في قصيدة أحلى طريق : (هموم أمة : 145)  
ثائراً مُسْتَجِدّاً فِي أَمْسِهِ صَارِحاً مِمَّا اعْتَلَى فِي حِسِّهِ  
اللَّهُ مَا أَهْلَكَ يَا ذَاكَ الطَّرِيقُ

جاء كل من الفعل (ثائر) والفعل (صارخ) على وزن (فاعل) من الفعل الثلاثي المجرد ، ويدل الفعل (ثائر) في البيت الحدوث والتجدد ، والفعل (صارخ) يدل في البيت على الاستمرار والحال ، فالفعل (ثائر) في اللغة يدل : ثارَ الغبار يَثُورُ ثَوْرًا وَثَوْرَانًا، أي إذا انتشر في الأفق وارتفع ، وثار ثائرُهُ، أي هاج غضبه ، والثائرُ: الطَّالِبُ ( ينظر : تهذيب اللغة : 81 / 15 – 82 ).  
ومعنى الفعل (صارخ) في اللغة : صرخ: الصَّرَخُ: صيحة شديدة عند فزعٍ أو مصيبة.  
والصَّرِيحُ: الذي يأتي قوما يستغيث بهم عند غارةٍ، أو ينعي لهم ميتاً. والمُسْتَصْرَحُ: المستغيث،  
والصَّرِيحُ: المفزع والمعين ( العين : 4 / 184)

الشاعر يصف ويصور حالة انسانية تعيش ثورة داخلية، يطلب النجدة من الماضي، أي أن صراعه مرتبط بما مضى من أحداث أو ذكريات ، يصرخ بما تراكم في داخله من شعور أو ألم أو غضب ، يربط الشاعر بين الغضب الداخلي والبحث عن النجدة، وبين أحلامه الكبيرة وطموحه الذي يبدو صعب المنال. هناك تجاوب بين النفس والعاطفة والطريق الطويل للأحلام.  
وقد ورد في المجموعة الشعرية من اسم الفاعل الثلاثي المزيد ...

قال الشاعر محمود دلي في قصيدة لا أستبطنى النصر: (هموم أمة : 151)  
أَنَا أَدْرِي دَاسَ أَرْضِي جَائِرٌ مُعْتَدِي  
غَيْرَ أَنِّي قَدْ هَدَمْتُ الدَّارَ دَارِي فِي يَدِي

جاء كل من (جائر) على وزن فاعل ، أما ( مُعْتَدِي ) جاء على وزن (مُفْعِل) من اسم الفاعل الثلاثي المزيد من الفعل (اعتدى) ، ويدل كل من الفعل جائر في اللغة : والجائر: الظالم الحائد عن طريق الحق ، والجائر: حرٌّ في الحلق (المنجد في اللغة : 195)

[جور] والجور: ضد القصد. وَيُقَال: جَارَ عَنِ الطَّرِيقِ إِذَا مَالَ عَنْهُ. وكل مائل عَنْ شَيْءٍ فَهُوَ جَائِرٌ عَنْهُ وَمِنْهُ جَوْرُ الْحَاكِمِ إِذَا مَالَ عَنْ الْحَقِّ (جمهرة اللغة : 1 / 467)

ودلالة الفعل معتدي في اللغة من جذره الثلاثي : العين والdal والحرف المعتل أصل واحد صحيح يرجع إليه الفروع كأنها، وهو يدل على تجاوز في الشيء وتقدم لما ينبغي أن يقتصر عليه

(مقاييس اللغة : 4 / 249)

والعادي: الظالم. يُقَالُ لَا أَشْمَتُ اللَّهَ بِكَ عَادِيكَ أَيِ عَدُوِّكَ الظَّالِمَ لَكَ، والاعتداء والتعدي والعُدوان: الظلم. وقوله: {فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ} (البقرة: 194) الأول ظلم، والثاني جزاء

( تهذيب اللغة : 3 / 70 )

أفاد اسم الفاعل في قوله (جائرٌ معتدي) معنى الثبوت والاتصاف، فلم يقتصر الخطاب على الإخبار بوقوع فعل الجور والاعتداء، بل ارتقى إلى تصوير الظالم بوصفٍ ملازم، مما يعمق البعد الشعوري ويكسب الحدث طابع الديمومة والاستمرار. لاسيما أنه اضاف اليه معنى آخر ، فليس الجور والاعتداء من المحتل للبلد فقط بل وإنما تعاون بعض أبناء البلد على ذلك ..

كذلك قال في قصيدة أحلى طريق : (هموم أمة : 145)  
ثائراً مُسْتَجِدّاً فِي أُمْسِهِ صَارِحاً مِمَّا اعْتَلَى فِي حِسِّهِ  
اللَّهُ مَا أَحْلَاكَ يَا ذَاكَ الطَّرِيقُ

جاء اسم الفاعل (مُسْتَجِد) على (مُسْتَفْعِل) من الفعل الثلاثي المزيد (اسْتَجَدَ) ، ويدل على الطلب ومعناها في اللغة (نَجَدَ) : والنجد: الكرب والغم ، واستنجد فلانا فأنجذني أي استعنته فأعانني ، والنجاد : ما وقع على العاتق من حمالة السيف (تهذيب اللغة : 1 / 451)

وايضاً قال في قصيدة أيتها الشمس : (هموم أمة : 173)  
وَطُيُورُ الرُّوْضِ أَدْمَتْ صَمْتَهَا قَلْبٌ مُشْتَقٌّ مَحِبٌّ مُوَلِّعٌ  
(مُحِبٌّ) و(مُشْتَقٌّ) اسم فاعل ، (مُحِبٌّ) على وزن (مُفْعِل) من الفعل الثلاثي المزيد (أَحَبَّ) (مُشْتَقٌّ) على وزن (مُفْتَعَل) ، من الفعل الثلاثي المزيد (اشْتَقَّ) ومعناها في اللغة : الحُبُّ : نقيضُ البُغْضِ ، قالَ وَتَقُولُ : أَحْبَبْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا مُحِبٌّ وَهُوَ مُحِبٌّ (تهذيب اللغة : 8/4)  
اما معنى (مُشْتَقٌّ) في اللغة : شوق : الشوق والاشتياق : نزاع النفس إلى الشيء والجمع أشواق شاق إليه شوقاً وتشوق واشتاق اشتياقاً . والشوق : حركة الهوى (لسان العرب : 7 / 239)  
الشاعر يريد إظهار شدة انفعال القلب تجاه محبوبه أو شيء عزيز عليه، مستخدماً الطبيعة (طيور الروض) كمرآة لمشاعر القلب، لتقوية الإحساس بالاشتياق والحب المشتعل.

وكذلك قال في قصيدة ضمائر ميتة: (هموم أمة : 195)  
حَتَّى إِذَا بِالْحَرْبِ أَلْقَتْ وَزَرَهَا فَهُوَ الْمُخَاطِرُ

جاء اسم الفاعل (مُخَاطِر) على وزن (مُفَاعِل) من الفعل الثلاثي المزيد (خَاطَرَ) ، يقصد الشاعر في هذا البيت تصوير شدة الحرب واحتدامها، فهي حين تشتد وتلقي بثقلها وأشدّ رجالها وقادتها في ساحة القتال، يظهر الشجاع الحقيقي الذي لا يهاب الموت ولا يتراجع.  
ثانياً : أبنية اسم المفعول ودلالاتها :

اسم المفعول : هو ما اشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل  
(ينظر : شرح الكافية : 3 / 497)

فهو اسم يدل على الحدث و ذات المفعول ، ولا يفترق عن اسم الفاعل إلا في الدلالة على الموصوف ، فاسم الفاعل يدل على ذات الفاعل واسم المفعول يدل على ذات المفعول

(ينظر : معاني الأبنية : 59)

يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن (مفعول) ، ومن غير الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر

(ينظر ارتشاف الضرب : 1 / 233 ، وشرح ابن عقيل : 2 / 137)

وفي العربية صيغ أخرى تنوب مناب صيغة (مفعول) ، منها صيغة (فعليل) ، نحو جريح بمعنى مجروح (ينظر : ارشاد السالك الى حل ألفية ابن مالك : 1 / 553)

وصيغة (فعلول) نحو : جزور بمعنى مجزور ، و(فعلل) نحو ذبح بمعنى مذبح ، وصيغة (فُعلة) نحو ضُحِّكة أي مضحوك عليه ، وصيغة (فَعَّل) نحو : سَلَبَ بمعنى مسلوب

. (ينظر : تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد : 6 / 2766)

وقد ورد في المجموعة الشعرية عن اسم المفعول منها ، في قوله:  
وَتُنْفَذُ الشَّارِدَ الْمَذْهُولَ فِي نُظْمٍ فِيهَا الْهَلَاكُ وَمِنْهَا الصَّلْبُ ذُقْنَاهُ (هموم أمة : 168)  
جاء الفعل (مذهول) على وزن (مفعول) من الفعل الثلاثي المجرد (ذهل) ، فالفعل في اللغة يدل : والدَّهْلُ: تَرْكُكَ الشَّيْءِ تَنَاسَاهُ عَلَى عَمْدٍ، أَوْ يَشْغَلُكَ عَنْهُ شَاغِلٌ. ذَهَلْتُ عَنْهُ، (العين : 4 / 39)  
يقول الشاعر بلغة مشحونة بالألم والمرارة : إِنَّ هَذِهِ النُّظْمُ — الَّتِي يُفْتَرَضُ أَنْ تَكُونَ وَسِيلَةَ هِدَايَةٍ وَإِنْقَاذٍ — قَادِرَةٌ أَنْ تُنْفِذَ الْإِنْسَانَ التَّائِهَ الضَّعِيفَ، ذَلِكَ الَّذِي أَنَّهُكَ الضِّيَاعَ وَأَضْنَاهُ التَّيْهَ. فَهِيَ تَمْلِكُ طَاقَةَ الْإِصْلَاحِ وَالتَّقْوِيمِ، وَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَرُدَّ الشَّارِدَ إِلَى رَشْدِهِ، وَأَنْ تَدَاوِيَ الْمَذْهُولَ مِنْ وَهْنِهِ. لَكِنْ الْمَفَارِقَةُ الْمَوْجَعَةُ أَنَّ هَذِهِ النُّظْمُ نَفْسَهَا تَحْمِلُ فِي طَيَّاتِهَا الْهَلَاكَ؛ فَفِيهَا أَسْبَابُ النِّجَاةِ كَمَا فِيهَا أَسْبَابُ الْفَنَاءِ. وَمِنْ جَرَائِهَا دُقْنَا مَرَارَةَ الصَّلْبِ وَالْعَذَابِ، فَبَدَلَ أَنْ تَكُونَ سَبِيلَ خَلَاصٍ، صَارَتْ أَدَاةَ قَهْرٍ وَأَلَمٍ. فَالْبَيْتُ يَرَسُمُ صُورَةَ مَزْدُوجَةٍ: وَجْهٌ مُضِيءٌ يُوْحِي بِالْإِنْقَاذِ وَالْإِصْلَاحِ، وَوَجْهٌ قَاتِمٌ يَحْمِلُ الْهَلَاكَ وَالْعَذَابَ. وَبِذَلِكَ يَعْبرُ الشَّاعِرُ عَنْ صِرَاحٍ بَيْنَ الْأَمَلِ وَالْخَطَرِ، وَبَيْنَ الْوَعْدِ بِالنِّجَاةِ وَوَقَاقِعِ الْمَعَانَاةِ

قال الشاعر محمود دلي في قصيدة يوم الشعب: (هموم أمة : 140)  
شَعْبِي يَثُورُ لِحَقِّهِ بَلْ كُلُّ مَظْلُومٍ يَثُورُ  
يَحْتَرِزُ رَأْسَ الْخَائِنِينَ الزَّارِعِينَ بِهِ الشَّرُورَ  
جاء الفعل (مظلوم) على وزن (مفعول) من الفعل الثلاثي المجرد (ظلم) ، وأصل الظُّلم وضعُّكَ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ، (جمهرة اللغة : 2 / 934)  
الشاعر يريد أن يبرز أن الشعب لا يرضى بالظلم، وأنه يثور دفاعاً عن حقوقه المشروعة. ليس الشعب وحده، بل أي مظلوم في العالم يثور ضد من يعتدي عليه، والشعور بالظلم يدفع صاحبه إلى عمل كل ما يستطيع من أجل رفع عنه وإرجاع حقوقه ..  
ومن المزيد ما ورد في المجموعة الشعرية منها :

قال الشاعر محمود دلي في قصيدة يوم الشعب : (هموم أمة : 140)  
سَيَهْبُ هَذَا الشَّعْبُ مُنْتَفِضًا وَإِنْ طَالَ الزَّمَنُ  
وَيَثُورُ لَا تَلُودُ عَنْ عَزَمَاتِهِ أَقْوَى الْمَحَنِ  
حَتْمًا يَثُورُ وَلَنْ يَظَلَ مُعَذِّبًا أَوْ مُرْتَهَنًا

وجاء اسم المفعول في كلمة (مُعَذِّب) و(مُرْتَهَن) على وزني (مُفْعَل) و(مُفَعَّل) مشتقان من الفعل الثلاثي المزيد ، من (عَذَّب) و(ارْتَهَن). ومعنى (عَذَّب) اللغة : والعذاب: ما يصيب النفس من ألم، (شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : 7 / 4434)

، ومعنى (مرتتهن) في اللغة : صار خاضعاً لشيء. (ينظر : العين : 4 / 44)  
يقصد الشاعر أنَّ هَذَا الشَّعْبَ لَنْ يَبْقَى سَاكِنًا تَحْتَ الظُّلْمِ، فَمَهْمَا طَالَ الزَّمَنُ وَاشْتَدَّتْ الْمَحَنُ، فَإِنَّهُ سَيَهْبُ مُنْتَفِضًا وَيَثُورُ. هُوَ يُوَكِّدُ أَنَّ الْمَعَانَاةَ قَدْ تَمْتَدَّتْ، لَكِنَّهَا لَا تَقْتُلُ الْعِزْمَ، وَأَنَّ أَقْسَى الشَّدَائِدِ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُضْعِفَ إِرَادَةَ الشَّعْبِ أَوْ تُنْثِنِيهِ عَنْ حَقِّهِ، وَفِي قَوْلِهِ: «لَنْ يَظَلَ مُعَذِّبًا أَوْ مُرْتَهَنًا» يَعْبرُ عَنْ رَفْضِهِ لِفِكْرَةِ اسْتِمْرَارِ الذَّلِّ، فَكَأَنَّهُ يَعلَنُ يَقِينًا حَاسِمًا بِأَنَّ الثَّوْرَةَ حَتْمِيَّةٌ، وَأَنَّ الْحَرِيَّةَ قَادِمَةٌ لَا مَحَالَةَ. فَالشَّاعِرُ يَرَسُمُ صُورَةَ شَعْبٍ صَابِرٍ عَلَى الْأَلَمِ، لَكِنَّهُ لَا يَقْبَلُ الْخُضُوعَ، بَلْ يَجْعَلُ مِنْ مَعَانَاتِهِ دَافِعًا لِلنَّهْوضِ وَالتَّحَرُّرِ.

قال الشاعر محمود دلي في قصيدة نحن المجد :

(هموم أمة : 171)

وَأَحْكَمَتْ خُطَّةً كَانَتْ مُدَبَّرَةً يَحُوكُهَا فِي بِلَادِي مَنْ أُوِيَّاهُ

فالفعل ( مُدَبَّر ) اسم مفعول، جاء على وزن (مُفَعَّل) مشتق من الفعل الثلاثي المزيذ (دَبَّر) ، ومعنى الفعل في اللغة : والتدبير: أن يُدَبِّر الإنسان أمره، وذلك أنه يَنْظُر إلى ما تصير عاقبته وأخيره، وهو دُبِّرَه.

(معجم مقاييس اللغة : 2 / 324)

والتدبير في الأمر النَّظَرُ إِلَى مَا تَتَوَلَّى إِلَيْهِ عَاقِبَتُهُ وَ (التَّدْبِيرُ) التَّفَكُّرُ فِيهِ. وَ (التَّدْبِيرُ) أَيْضًا عَثُ

الْعَبْدُ عَنْ دُبْرِ فَهُوَ (مُدَبِّرٌ) (مختار الصحاح : 101)

يُعبِّر الشاعر في هذا البيت عن مرارة عميقة إزاء خيانة صدرت عن أحسن إليه، إذ يصور وجود خطة مُحَكَّمة أُعِدَّت بتدبير سابق وعناية دقيقة، مما يدل على قصدٍ متعمد لا على فعلٍ عابر. ثم يبرز المفارقة المؤلمة حين يبين أن الذي ينسج خيوط هذه المؤامرة في البلاد هو ممن أووا ومنحوا الأمان والرعاية، فكانهم قابلوا الإحسان بالغدر. وبهذا يوجِّه الشاعر نقدًا حادًا للخيانة الداخلية، ويحذّر من خطر يتخفى خلف ستار المعروف، حيث يتحوّل المُحْسَن إليه إلى مصدر تهديد لوطنه، فتتضاعف حدة الألم لصدور الإساءة ممن كان جديرًا بالوفاء لا بالنكران وقد ورد ما ناب من اسم الفاعل عن صيغة اسم المفعول على وزن (فعليل) في المجموعة الشعرية، منها في قصيدة الضمير العالمي : (هموم أمة : 162)

ظَلَّ بِي يَسْأَلُنِي فِي حُرْقَةٍ عَنْ أُمَّتِي  
عَنْ فِلَسْطِينِ الَّتِي فِيهَا ضَحَايَا إِخْوَتِي  
عَنْ جَرِيحٍ وَقَتِيلٍ عَنْ قَضَايَا هَجْرَةٍ  
عَنْ تَكَالِيٍّ وَوَلِيدٍ هَالِكٍ عَنْ طِفْلَةٍ

يظهر في قول الشاعر: «عن جريح وقتيل» توظيف صيغة (فعليل) في لفظتي جريح وقتيل، وهي صيغة تؤدي هنا دلالة اسم المفعول، أي من وقع عليه فعل الجرح والقتل. ومعنى (جرح) في اللغة: جرحه: جرحا شقّ في بدنه شقاً فهو وَهِي جريح ، ويُقال جرحه بِلِسَانِهِ سبه وسُتِمه ، وجرح الشّاهد طعن فيه ورد قَوْلُهُ وَالشَّيْءُ كَسْبُهُ (معجم الوسيط : 1 / 115)

، وَرَجُلٌ (قَتِيلٌ) أَيْ (مَقْتُولٌ) (مختار الصحاح : 247).

اراد الشاعر أن يعبر عن ألمه العميق وحزنه المتجدد كلما ذكرت أمامه أحوال أمته، ولا سيما ما يجري في فلسطين من قتل وجراح وتشريد. فهو يستحضر صور الضحايا من جريح وقتيل وتكالي وأطفال؛ ليبرز فداحة المأساة واتساعها، وكأن الأسئلة المتكررة تزيد جرحه اشتعالًا. وبذلك يكشف عن وجدان مثقل بالحزن، يرى في واقع أمته مشهدًا دائمًا من المعاناة لا ينقطع.

ثالثًا : أبنية الصفة المشبهة ودلالاتها :

الصفة المشبهة: ما اشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت ( الكافية في علم النحو : 41) ومع ذلك فإن الثبوت فيها ليس على درجة واحدة؛ إذ قد تكون الصفة ملازمة لصاحبها ملازمة تكاد لا تنفك، نحو: قصير، طويل، أعرج، أبكم، وقد تكون مما يطرأ ويزول، لكنه يفهم في سياق الاستعمال على أنه قريب من الثبوت، نحو: سمين، نحيف، كريم، بخيل. وهناك صفات لا تُقيد الثبات، وإنما تدل على حالة عارضة، كقولهم: ظمآن، غضبان، ريّان (ينظر : شرح الكافية : 3 / 500 ، وشذا العرف : 77 ، و معاني الأبنية : 76)

تصاغ الصفة المشبهة من الثلاثي المجرد من : (أفعل) للمذكر (فعلاء) للمؤنث ، نحو : أحمر – حمراء ، وأحور – حوراء ، (فعلان) للمذكر ، و (فعلى) للمؤنث نحو : عطشان – عطشى ، و (فعل) مؤنثه (فَعْلَة) ، نحو : بطل – بطلة (ينظر : شرح شافية ابن الحاجب : 102 / 1) وعلى وزن (فَعَال) بالفتح الفاء نحو : جَبَان و (فُعَال) بالضم نحو شُجاع

(همع الهوامع : 329 / 3)

يجيء أيضا على وزن (فَعِيل) مثل: كريم، وعلى وزن (فَعُول) بفتح الفاء وتشديد العين نحو: غيور، وعلى وزن (فَعِيل) بفتح الفاء وكسر العين نحو: ضيق، وعلى وزن (فَعُول) بفتح الفاء نحو: وقور، وعلى وزن (فُعَال) بضم الفاء وتخفيف العين نحو: ملاح،

(شرحان على مراح الارواح في علم الصرف : 68)

أما من غير الثلاثي فتصاغ على وزن اسم الفاعل ، أي على وزن مضارعه مع إبدال حرف مضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر إذا أريد بها الثبوت ، نحو : كمعتدل القامة، ومُستقيم الأطوار، ومُشْتَدَّ العزيمة. ( ينظر : الكتاب : 1 / 194 – 201 ، جامع الدروس العربية : 1 / 191 ، ابنية الصرف في كتاب سيبويه : 190 - 191 ، و شذا العرف : 124 - 126 ، و المذهب : 278 – 281)

وقد وردت عدة اوزان من الصفة المشبهة في المجموعة الشعرية للشاعر محمود دلي آل جعفر منها :

1- بناء (أفعل – فعلاء)

يشترك هذا البناء من الفعل الذي ماضيه على (فعل) (ينظر شرح الشافية ابن الحاجب : 102 / 1) ويأتي هذا البناء للدلالة على الألوان والحلي والعيوب الظاهرة ، نحو : أسود ، و أحمر ، و أعمى (ينظر : ليس في كلام العرب : 270 ، والوافي في قواعد الصرف العربي : 99 ، ادب الكاتب : 299 ، والصرف العربي احكام ومعان : 113)

والصفة التي على بناء (أفعل) تكون أكثر ثباتاً أي ملازمة لصاحبها ، أي لا تتفك عنه . (ينظر : التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة : 77 ، و عمدة الصرف : 104)

قال الشاعر محمود دلي في قصيدة يا أمتي (هموم أمة : 156):

فَامْتَحِي مِنْ دَعْوَةِ الْحَقِّ شُمُوسًا وَأَنْقِذِنَا الْيَوْمَ مِنْ حَالِ عُبُوسٍ  
وَأَقْصِ عَنَّا الْيَوْمَ عَهْدًا أَسْوَدَ طَالَمَا دُقْنَا بِهِ شَرَّ دُرُوسٍ  
وَاخْذِي الْجَوْهَرَ دُونَ الْعَرَضِ

ورد هذا البناء بصيغة المذكر (أفعل) الصفة المشبهة تفيد ثبوت السواد واستقراره، أي أن العهد لم يكن عابر السوء، بل متأصل الظلمة ممتد الأثر، مما يعمق الإحساس بالمأساة، حين وُصِفَ العهد بأنه أسود انتقل اللفظ من المعنى الحسي إلى المعنى المجازي، فأفاد: الشدة والقسوة، و الظلم والاضطهاد، والكآبة والألام، و سوء المرحلة التاريخية ، فالسواد هنا رمزٌ لمرحلة قاتمة مثقلة بالمعاناة.

2- بناء ( فَعِيل ) :

يشترك هذا البناء من الفعل الثلاثي اللازم ، الذي على بناء (فُعَل) بضم العين . قال رضي الدين الاسترأبادي : "الغالب في باب (فُعَل) : فَعِيل . (شرح الشافية ابن الحاجب : 104 / 1)

" نحو : عظم – عظيم ، أو من (فعل) المكسور العين نحو : حزن – حزين . يؤنث هذا البناء بقاء التأنيث فيكون على وزن (فعليلة) نحو طويلة (ينظر: المعنى الجديد في علم الصرف : 273) أهم ما يميز هذا البناء أنه يدل على الثبوت والاستمرار

(ينظر : معاني الأبنية في العربية : 86)

، وهذا الثبوت قد يكون صفة خلقية نحو : قصير ، وطويل ، ووسيم ، أو صفة مكتسبة نحو : كريم ، نبيل ، فقيه ، يأتي كذلك للدلالة على المنزلة نحو : حقير ، وضعيع ، أو الدلالة على خلق نحو : بخيل ولئيم (ينظر : المصدر نفسه : 83 ، والتحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة : 78) وقد ورد من هذا البناء في المجموعة الشعرية للشاعر محمود دلي آل جعفر

منها في قصيدة المنهل الصافي في قوله : (هموم أمّة : 177)

الْبَغْيُ شَتَّتَهُ عَظِيمُ صُمُودِي وَالْوَهْمُ مَزَقَهُ صَرِيحُ قَصِيدِي

جاء بناء (فعليل) مشتق من الفعل الثلاثي على بناء (فعل) أي الصفة المشبهة من (عظيم) اشتق من (عظم) و(صريح) اشتق من بناء (فعل) من الفعل الثلاثي (صرح)، فالصفة المشبهة في البيت الشعري لا تُفيد الحدوث العارض، بل تُوحى بصفة راسخة مستقرة في ذات المتكلم؛ إذ إنّ "عظيم" تدل على رسوخ الصمود وتمكّنه، و"صريح" تشير إلى وضوح القصيد وصدق تعبيره ، يوضح الشاعر أنّ صموده القوي بدّد الظلم وأضعفه، وأنّ قصيدته الصريحة كشفت الوهم وفضحت الزيف؛ فالثبات والكلمة الصادقة عنده سلاحان لهزيمة الباطل.

قال الشاعر محمود دلي في قصيدة عصر بلا روح : (هموم أمّة : 181)

شَأْنُهُمْ شَأْنُ الَّذِي يَفْطَعُ صَحْرَاءَ طَوِيلَةٍ

مَعَهُ مَا شَاءَ زَادَ وَمَا اسْتَطَاعَ حَمُولَةٍ

جاءت الصفة المشتقة من (طويلة) على وزن (فعليلة) مؤنث وزن (فعليل) ، تدل على الثبوت والاستمرار، أي أن طول الصحراء ليس مؤقتاً بل دائم ومستمر، أي انها توحى بأن المعاناة ممتدة وشاقة بلا نهاية قريبة، اي تعكس إحساس الشاعر ب الملل والتعب واليأس من طول الطريق .

**الدلالة على صفة خلقية :**

ترد الصفة المشبهة على وزن (فعليل) على هذا المعنى (ينظر التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة : 78) أذ بنيت من (فعل) المضموم العين اللازم للدلالة على اتصاف الفاعل العاقل بصفة ملازمة اجتماعية خلقية ، نحو : خبت ، لؤم ، وكُرم (ينظر الحقول الدلالة الصرفية للأفعال العربية : 40-41)

فهو خبيث ولئيم وكريم ، وما ورد عن ذلك في المجموعة الشعرية .

قال الشاعر محمود دلي في قصيدة ضمائر ميتة : (هموم أمّة : 196)

يَحْيَا اللَّئِيمُ مُعَزَّزًا وَيَمُوتُ مَنْ لِلْحَقِّ ثَائِرٌ

جاءت الصفة المشبهة (لئيم) على وزن (فعليل) وقد دلت على خليقة سيئة مكتسبة من سوء والخسة . اللؤم: البخل، وكذلك اللأمة، والفعل: لؤم؛ فهو لئيم ولئيم. واللامّة: التقيصّة. والعار. والأمرُ ثلَامٌ عليه (المحيط في اللغة : 10 / 360).

يريد الشاعر التعبير عن مرارة الواقع و تناقض الحياة: أن الذين يسيئون ويحكمون بقوة غالبًا ما يُكرّمون، بينما الذين يناضلون من أجل الحق غالبًا ما يُهانون أو يُقتلون.

رابعاً : أبنية صيغ المبالغة ودلالاتها

وهي أبنية تدل على التكثير والمبالغة في اسم الفاعل؛ لأن دلالة اسم الفاعل تحتل القلة والكثرة في الوصف، فإذا أريدت المبالغة في اسم الفاعل عُدل عنه إلى صيغ تدل على الكثرة والمبالغة (ينظر: الكتاب : 1 / 110 ، وتصريف الأسماء : 87).

تصاغ أبنية المبالغة من الفعل الثلاثي المجرد اللازم والمتعدي (ينظر : شرح الكافية الشافية : 2 / 1032 ، وتوضيح المقاصد والمسالك : 3 / 853 ، والمهذب في علم التصريف : 239 – 220).

وللمبالغة صيغ كثيرة، أشهرها خمس، يقول سيبويه: «فأما هو الأصل الذي عليه أكثر هذا المعنى: فعول، وفعل، ومفعال، وفعل، وفعل»، وقد جاء: فعيل كرحيم (الكتاب : 1 / 110). ومن أهم أوزان صيغ المبالغة :

1- فعّال :

تُصاغ هذه الصيغة للدلالة على الكثرة والمبالغة من الفعل اللازم والمتعدي، مثل: غفر فهو «غفار»، وصبر فهو «صَبَّار». ويرى الدكتور فاضل السامرائي أن هذه الصيغة منقولة عن وزن (فعّال) الذي يدلّ على الحرفة والصناعة، كما في قولنا: حدّاد ونجّار. فإذا قيل: «هو غشّاش» كان المعنى أن الغش صار له عادةً متكرّرة، كأنه حرفة يمارسها باستمرار، على نحو ما يُقال في صاحب المهنة التي يلزمها. (ينظر : معاني الأبنية العربية : 96)

قال الشاعر محمود دلي في قصيدة مع الصَّبَر (هموم أمة : 115)

تَذَكَّرْ كُلَّ جَلَادٍ بَوَادِينَا

وَإِنْ تَنَسَّ فَهَلْ تَنَسَّى فِلَسْطِينَا؟

وردت صيغة المبالغة (جلاد) على وزن (فعّال) مشتق من الفعل الثلاثي المجرد (جلد) ، ويدل على الكثرة والاستمرار في الفعل ، لا يقصد الشاعر مجرد شخص يجلد مرة واحدة، بل يصوّر إنساناً اعتاد الظلم، وكثرت أفعاله في التعذيب والبطش.

وبذلك يعمّق الشاعر الشعور بالألم والظلم، ويجعل النداء بالتذكّر أشد تأثيراً، كأنه يقول: لا تنسوا من بالغوا في بطشهم بكم، ولا تنسوا فلسطين □

قال الشاعر محمود دلي في قصيدة لا أستبطي النصر : (هموم أمة : 150)

إِنْ أَرْضِي قَطَعْتُهَا كَفَّ جَبَّارٌ قَوِيٌّ

إِنْ حَقِّي عَاثَ فِيهِ ذَلِكَ الْبَاغِي الْعَتِيٌّ

جاء صيغة المبالغة (جبار) على وزن (فعّال) مشتق من الفعل الثلاثي المجرد (جبر) وفي البيت يدل على شخص قوي جداً ، متسلط ، مستبد، لا يلين ، فهي تعزز صورة القوة والسيطرة المطلقة للكف الجبار في البيت، مما يعطي المعنى شعوراً بالهيمنة والسطوة.

ومعنى جَبَّارٌ في اللغة : الْجَبَّارُ بِالْفَتْحِ مُشَدَّدٌ الَّذِي يَقْتُلُ عَلَى الْغَضَبِ، الْجَبْرُ: أَنْ تُغْنِيَ الرَّجُلَ مِنْ قَهْرٍ أَوْ تُصْلِحَ عَظْمُهُ مِنْ كَسَرٍ، تَجَبَّرَ الرَّجُلُ : تَكَبَّرَ (مختار الصحاح : 52)

يشير الشاعر في البيت الأول: الأض مُقسّمة ومُدْمَرة بيد المستكبر الغاشم، أي حاكم ظالم أو طاغية يمارس السيطرة بسلطة قاسية وعنيفة. في البيت الثاني: حقه الشخصي أو حق أمته تُعارضه قوة ظالمة، وهو الباغي العتي، أي المعتدي المستكبر.

وأيضاً قال في قصيدة لن ننسى : (هموم أمة : 42 )

هكذا المستعمر أفاك سَقَاك حقود

فتيقظ يا بن أُمي وامض بالرأي السديد

وردت صيغة المبالغة (سَقَاك) و(أفاك) على وزن (فَعَال) ، يدل على الكثرة والمبالغة والاستمرار

، [السَقَاك]: الكثير سفك الدماء، ورجل سَقَاك: كثير الكلام

(شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : 5 / 3101)

ومعنى أفاك: الإفك: الكذب . (مختار الصحاح : 19)

الشاعر هنا يريد أن يوجّه تحذيراً ونصيحة حازمة لأهل وطنه، ويصف المستعمر بأسوأ الصفات ليبين خطره، المستعمر رمز للغاصب والسيطرة على الأرض، الأفاك يبين أنه مخادع وكاذب، لا يُعتمد على كلامه، سَقَاك يوضح أنه شرير وعنيف، يزهد الأرواح بلا رحمة، حقود يحمل حقداً دائماً.

وما جاء من القرآن الكريم قوله تعالى : { وَيَلْ لَّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٌ } [سورة الجاثية: 7]

كذلك قال في قصيدة لا استبطي النصر : (هموم أمة : 150)

إِنَّ أَرْضِي قُطِعَتْهَا كَفُّ جَبَّارٍ قَوِيٍّ

إِنَّ حَقِّي عَاثَ فِيهِ ذَلِكَ الْبَاغِي الْعَتِي

جاءت صيغة المبالغة (قوي) و(عتي) على وزن (فَعِيل) ، يدل «قوي» و«العتي» على قوة بالغة وعتوّ متناهي الشدة والرسوخ، مما يبرز شدة بطش الظالم وتوغله في الاعتداء.

ومعنى (العتي) في اللغة : العاتي المُجَاوِزُ لِلْحَدِّ فِي الْيَسْتِكْبَارِ وَالْعَاتِي الْجَبَّارُ أَيْضًا. وَقِيلَ: الْعَاتِي هُوَ الْمُبَالِغُ فِي رُكُوبِ الْمَعَاصِي الْمُتَمَرِّدُ الَّذِي لَا يَقَعُ مِنْهُ الْوَعْدُ وَالْتَنَبِيهُ مَوْقِعًا

(مختار الصحاح : 200)

يعبر الشاعر عن شدة الظلم والقهر الذي تعرض له؛ إذ يوضح أن أرضه قد سُلبت وقُطعت بيد ظالم قوي جبار، وأن حقه قد ضاع وتعرض للاعتداء من قبل باغ متسلط وعنيف.

ويظهر الشاعر من خلال ذلك ألمه وشكواه من الظلم، وإحساسه بالعجز أمام قوة الظالم الذي استباح الأرض والحقوق دون رادع، مما يعكس حالة من القهر والاضطهاد وضياع العدالة.

وكذلك قال في قصيدة بين الأمس واليوم : (هموم أمة : 282 )

أمة الغربِ الحقود، أعطِ قُدْسِي لِلْيَهُودِ

وَأَعْطِ مَنْ شَبَّتَ عِرَاقًا دُونَ إِبْرَامَ الْعُقُودِ

جاءت صيغة المبالغة (حقود) على وزن (فَعُول) ، حيث يعبر عن استنكاره لتسليم القدس لليهود، ويصف الغرب بالحقود المتسلط ويصور الشاعر الغرب وكأنه يوزع أوطان العرب (كالعراق)

كما يشاء، دون احترام للعهد أو القوانين، في إشارة إلى الظلم والتسلط السياسي.

وأيضاً قال في قصيدة صبراً حُماة الدين : (هموم أمة : 250)

شُعُونًا نَامَتْ عَلَى أَلَامِهَا وَعَدُونًا الْحَذِرُ الَّذِي لَا يَغْفُلُ  
جاء صيغة المبالغة (الحذر) على وزن (فعل) مشتق من الفعل الثلاثي (حذر) ،  
يُعَبِّرُ الشاعر عن أن الشعوب أصبحت غافلة أو مستسلمة، رغم ما تعانيه من آلام ومعاناة، وكأنها  
اعتادت الألم حتى سكنت ولم تتحرك.  
في المقابل، يصف العدو بأنه يَقْطُ حذرًا دائم الانتباه، لا يغفل ولا ينام، بل يراقب ويتربص  
باستمرار.

#### خامساً: أبنية اسم التفضيل ودلالاته :

يتناول اسم التفضيل ما يُشتق من الفعل للدلالة على اشتراك شيئين في صفة ما مع زيادة أحدهما  
على الآخر فيها. وغالبًا ما يأتي على وزن (أفعل) (ينظر: شرح الرضي على الكافية : 3 / 477)  
ويُراد به بيان تفوق الموصوف على غيره في أصل الصفة، نحو: محمدٌ أفضلٌ من عليٍّ.

#### ( ينظر : تصريف الأسماء : 113 ، و دراسات في علم الصرف : 73 )

ويُصاغ اسم التفضيل من الفعل الثلاثي وفق شروطٍ محددة؛ إذ يأتي على وزن (أفعل) للمذكر،  
(فعل) للمؤنث، شريطة أن يكون الفعل ثلاثيًا، مثبتًا، مبنياً للمعلوم، تامًا، متصرفًا، وقابلًا  
للتفاوت، وألا يكون الوصف منه على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء)

#### ((ينظر: شرح المفصل : 6 / 134 ، و شرح ابن عقيل : 2 / 174))

فإذا اختلف شرط من هذه الشروط، يُلجأ إلى الإتيان بمصدر الفعل مسبوقًا بالألفاظ تدل على التفضيل  
مثل (أكثر) أو (أشد)، ومن ذلك قولهم: هو أشدُّ استقصاءً للحقائق من صديقه

#### (ينظر : تصريف الأسماء : 43)

وقد تُحذف همزة (أفعل) في بعض الألفاظ لكثرة الاستعمال، كما في الكلمات: خير، وشر، وحب،  
إذ ذهب النحويون إلى أن حذف الهمزة في هذه الألفاظ جاء نتيجة شيوع استعمالها في اللغة

#### (ينظر: جامع الدروس العربية : 194/1)

وقد ورد في المجموعة الشعرية للشاعر محمود دلي آل جعفر :

منها في قوله : (هموم أمّة : 119- 118)

شَرَعَكُ الْوَضَاحُ يَدْعُو وَيُنَادِي

أَنَا فِي الدُّنْيَا لَكُمْ أَعْظَمُ هَادٍ

عَنْهُ يَا رَبِّ أَشْحَنًا بِابْتِعَادٍ

وَاسْتَجْرَتْنَا بِأَجِيرٍ بَعْدَ

فَاهْدِنَا دَرْبًا سَوِيًّا يَا إِلَهِي

ورد اسم التفضيل (أعظم) على وزن (أفعل) أراد الشاعر أنه يبين عظمة الهداية وأهميتها قد تلقد  
طرق الهداية وتنوع لكن أعظم هداية وأوثق هداية هي ما جاء في شرع الله تعالى المتمثل بكتاب  
الله جل وعلا الذي يقول فيه { إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم } وفي سنة النبي صلى الله عليه  
وسلم التي يقول فيها تركتم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك ..

قال الشاعر محمود دلي في قصيدة إلى الداعية : (هموم أمّة : 130)

كَانَ فِي تَرْكِ جَهْلِي هُوَ أَسْمَى مَا نُوِيْتُ

ورد اسم التفضيل (أسمى) على وزن (أفعل) مشتق من الفعل الثلاثي المجرد (سما)، سما الرجلُ يسمو سُمُوًا، إذا علا وارتفع (جمهرة اللغة : 2 / 862)  
الشاعر يُبين أن أسمى ما ينويه هو ترك الجهل ، الذي يقابله التسليح بالعلم ، إذ الأشياء تتميز بأعدادها ، فهو يذكر مجموعة من النوايا التي ينويهها في حياته لكن أسماها وأعلاها هو طلب العلم ..

قال الشاعر محمود في قصيدة يوم الهجرة : ( هموم أمة : 76 )  
وَرَاءَ أَسْتَارِ الظَّلَالِ تَجَمَّعَتْ      فَنَّةٌ أَبَتْ دَوْمًا تَجُورُ وَتُجْرِمُ  
وَالْخَيْرُ يُعْطِي الشَّرَّ دَرْسًا قَاسِيًا      وَالشَّرُّ يَعْمَى إِنَّهُ يَنَوِّهُمُ

ورد اسم التفضيل (شر) قد حذفت همزة (أفعل) لكثرة الاستعمال كما علل اللغويين سبب حذفها  
يصور الشاعر صراعاً بين الخير والشر؛ إذ يبين أن فئمة ظالمة تعمل في الخفاء وتتمادى في الإجرام، لكن الخير يواجهها ويهزمها، لأن الشرَّ أعمى يعيش في وهم وضلال..

قال الشاعر في قصيدة أيها العالم : ( هموم أمة : 175 )

أَيُّ حَالٍ هُوَ خَيْرٌ لَّكَ      هَلْ كُنْتَ دَرَيْتَ؟  
هَذِهِ الْآهَاتُ وَالْآلَامُ      فَيُنَا ارْتَضَيْتَ  
أَيُّهَا الْعَالِمُ أَنْتَ الْيَوْمَ      بِالْهَمِّ اكْتَوَيْتَ

ورد اسم التفضيل (خير) الشاعر هنا يعبر عن ألم المعاناة والهموم التي يعيشها الناس، مستفسراً عما إذا كان هذا الوضع أفضل لهم، ومولوماً من تقبلوا هذه الآهات والأحزان بصمت. كما يوجه كلامه إلى العالم أو العاقل، مبيناً أن حتى الذين يعلمون ويفهمون هم اليوم قد أصابهم الهم، فيبرز الشاعر شعور الاستنكار والتحذير من قبول الظلم والمعاناة دون مقاومة أو وعي.

سادساً : أبنية اسمي الزمان والمكان ودلالاتها :

اسما الزمان والمكان هما اسمان مصوغان لمكان وقوع الفعل أو زمانه (ينظر : تصريف الأسماء : 120)، أو هما اسمان مبدوآن بميم زائدة للدلالة على مكان الفعل وزمانه

(ينظر : أبنية الصرف في كتاب سيبويه: 287)

يصاغ هذان الاسمان من الفعل الثلاثي المجرد قياساً على بناءين :

أولاً : مفعِل : ويكون هذا البناء قياساً في كل فعل ثلاثي ، صحيح ، الآخر ، مكسور العين في المضارع ، أو كان مثلاً ، واوياً ، صحيح الآخر تحذف فاؤه في المضارع ، قال سيبويه : " أما ما كان من ( فَعَلَ يَفْعِلُ ) فأن موضع الفعل مفعِل ، وذلك قولك : هذا محبُسُنَا ، ومضربُنَا ، ومجلِسُنَا ، كأنهم بنوه على بناء يَفْعِلُ فكسروا العين كما كسروها في يَفْعِلُ " وقال أيضاً : " فكلُّ شيء كان من هذا فعل فإن المصدر منه من بنات الواو والمكان يُبنى على مفعِل ، وذلك قولك للمكان : المَوْعِد ، والمَوْضِع ، المَوْرِد .

((الكتاب : 4 / 87 ، وينظر : التكملة : 524 ، وشرح الشافية : 1 / 181))

وما ورد على هذا البناء في المجموعة الشعرية للشاعر محمود دلي آل جعفر منها :

قال الشاعر في قصيدة صرخة فدائي: (هموم أمة : 148)

تَشْدُ يَدَ النَّائِرِينَ الْيَدُ  
نَهْدُ كِيَانِ الْعِدَا فَاشْهَدُوا

## هَناكَ لَنا وَلَهُم مَّوْعِدٌ تُصَوِّلُ بِهِ وَالصَّدَى يَرْعُدُ

ورد اسم الزمان (موعد) على وزن (مفعول) مشتق من الفعل الثلاثي المجرد (وعد) يقصد الشاعر أنه يقف مع التأثيرين ويشجعهم ويشد على أيديهم ليستمروا في مقاومتهم. ويقول إن قوة العدو بدأت تضعف وتزعزع بسبب صمودهم. ثم يؤكد أن هناك وقتاً سيأتي يلتقي فيه الثائرون مع عدوهم في مواجهة، وعندها سيقاتلون بشجاعة وقوة، حتى يصبح صوت المعركة قوياً ومدوياً مثل صوت الرعد.

ثانياً : مفعول : هذا البناء قياسي في كل فعل ثلاثي مفتوح العين أو مضمومها في المضارع قال سيبويه : " وأما ما كان من يفعل منه مفتوحاً فإن اسم مكان يكون مفتوحاً ، كما كان مفتوحاً وذلك قولك : شرب يشرب . وتقول للمكان مشرب . وأما ما كان يفعل منه مضموماً فهو بمنزلة ما كان يفعل منه مفتوحاً ، لم يبنوه على مثال يفعل لأنه ليس في الكلام مفعول ، فلما لم يكن إلى ذلك سبيل وكان مصيره إلى إحدى الحركتين ألزموه أخفهما ، في قولك : قتل يقتل ، وهذا المقتل " (الكتاب : 4 / 89 ، وينظر : التكملة : 524 ، شرح الشافية : 1 / 181)

يكون هذا البناء مقتبساً من الفعل المعتل الآخر . قال سيبويه : " هذا باب ما كان من هذا النحو من بنات الياء و الواو التي فيهن لأم فالموضع والمصدر فيه سواء ، وذلك لأنه معتل ، وكان الألف والفتح أخف عليهم من الكسرة مع الياء ، ففرّوا إلى مفعول إذ كان مما لا يُبنى عليه المكان والمصدر ، .. وأما بنات الواو فيلزمها الفتح لأنها يفعل ، ولأن فيها ما في بنات الياء من العلة " . (لكتاب : 4 / 92 ، وينظر : الأصول في النحو : 3 / 125)

وما ورد على هذا البناء في المجموعة الشعرية منها في قصيدة هَيَّا تُنصِفُ الحق : (هموم أمة : 97)

شَبَابُ الثَّوَرِ هَذَا مُوطِنُ الْمَسْعَى  
تَعَالَوْا تُنْقِذُوا الْأَخْلَاقَ وَالطَّبْعَا  
سِرَاعًا تَرْفَعُ الْفُرْآنَ وَالشَّرْعَا  
حَيَاةَ الْعِزِّ يَرْقَاهَا الَّذِي يَسْعَى

جاء اسم المكان (مسعى) على وزن (مفعول) مشتقاً من الفعل الثلاثي المجرد (سعى) ، الشاعر يدعو إلى العمل والسعي بالخير والأخلاق والقيم الدينية، ويؤكد أن الشباب هم قوة التغيير، وأن السعي بالحق والفضيلة هو طريق العز والسمو.  
قال الشاعر في قصيدة ((صبراً حُماة الدين )):

مَا أَهْوَنُ التَّوَقُّعِ رَغْمَ خِيَانَةٍ مَا دَامَ قَدْ ضَمَّ الْمَنَاصِبَ مَحْفَلُ (هموم أمة : 254)

جاء اسم المكان (محفل) على وزن (مفعول) مشتق من الفعل الثلاثي المجرد (حفل)، حفل القوم، أي اجتمعوا (معجم ديوان الأدب : 2 / 179) كثرُوا وَلِهَذَا سَمِيَ مَحْفَلُ الْقَوْمِ وَجَمَعَ الْمَحْفَلُ مُحَافِلَ (غريب الحديث ، أبو عبيدة القاسم بن سلام عبدالله الهروي البغدادي : 2 / 242)  
الشاعر يصف سهولة الخيانة عندما تتجمع السلطة والمناصب في مكان واحد، وأن الناس أصبحوا قادرين على التوقيع أو اتخاذ القرار رغم خيانة الضمير أو القيم.

### نتائج البحث

- 1- برز اسم الفاعل بأوزان مثل: فاعل، مُفَعَّل، مُسْتَفْعِل، مُفَاعِل، للدلالة على الحدوث والاستمرار.
- 2- جاء اسم المفعول بأوزان: مفعول، مُفَعَّل، مُفَعَّل، ونابت عنه صيغة فاعل، للتعبير عن المعاناة.
- 3- استُخدمت الصفة المشبهة بأوزان: أفعِل، فَعِل، فعول للدلالة على الثبوت.
- 4- تنوّعت صيغ المبالغة مثل: فَعَال، فعول، فَعِيل، فَعَل، وأفادت الكثرة والشدة.
- 5- ورد اسم التفضيل على وزن أفعِل لبيان المفاضلة.
- 6- استُخدم اسما الزمان والمكان بأوزان: مَفْعَل، مَفْعَل لتحديد إطار الحدث.
- 7- أسهم تنوّع الأوزان في إثراء الدلالة وتعميق البعد الأسلوبي للنص الشعري.

### المصادر والمراجع

#### القرآن الكريم

- أبنية الصرف في كتاب سيبويه، خديجة عبد الرازق الحديثي، مكتبة النهضة، بغداد 1965م.
- أدب الكاتب: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، (ت 276هـ)، اعتنى به: فائق محمد خليل اللبون، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، ط1، 1423هـ-2002م.
- ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، مكتبة الخانجي، القاهرة 1998م.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام، دار الفكر، بيروت 2001م.
- التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، محمود عكاشة، دار المنارة للنشر، بيروت 2004م.
- تصريف الأسماء في اللغة العربية، شعبان صلاح، دار الثقافة العربية، مصر، بدون تاريخ.
- التكملة، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي أبو علي، دار الكتب العلمية، بيروت 2002م.
- تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش، دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة 1428هـ.
- تهذيب اللغة، الدكتور محمد ابن أحمد ابن الأزهر الهروي أبو المنصور.
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي، دار الفكر العربي، مصر 2008م.
- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، دار العلم للملايين، بيروت 1987م.
- الحقول الدلالية الصرفية لأفعال العربية، د. سلمان فياض، دار المريخ، 1990م.
- دراسات في علم الصرف، د. عبدالله درويش، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ط 3، 1408 هجرية، 1987 م.
- ديوان الأدب، أبي إسحاق بن إبراهيم الفارابي، المتوفي (عام 350 هجرية)، تحقيق دكتور احمد مختار عمر، استاذ الدراسات اللغوية، جامعة الكويت، النشر، مؤسسة دار الشعب، 1424 هجرية، 2003 م.

الشافعية في علم التصريف: جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب (ت646هـ)، دراسة وتحقيق: حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية، مكة المكرمة- المملكة العربية السعودية، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1415هـ-1995م.

شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد الحملاوي، مكتبة الرشد، الرياض 2003م.  
شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، بدر الدين محمد بن الإمام جمال الدين محمد بن مالك، دار الكتب العلمية، بيروت 2000م.

شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري، دار التراث، القاهرة 1996م.

شرح التسهيل، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجبائي، أبو عبد الله، جمال الدين، هجر للطباعة والنشر، بيروت 1990م.

شرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهرى، زين الدين المصري، دار الكتب العلمية، بيروت 2000م.

شرح الرضي على الكافية، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي نجم الدين، دار الكتب العلمية، بيروت 1975م.

شرح المفصل، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، المعروف بابن يعيش، دار الكتب العلمية، بيروت 2001م.

شرح الملوكي في التصريف، أبو البقاء موفق الدين يعيش بن علي، المكتبة العربية، حلب 1973م.

شرح شافية ابن الحاجب، محمد بن الحسن الإستراباذي الرضي، دار الكتب العلمية، بيروت 1975م.

شرحان على مراح الارواح في علم الصرف ، شمس الدين احمد المعروف ب (دنقوز ) (المتوفي : 855هجرية) ، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي و أولاده بمصر ، الطبعة : الثالثة ، 1379 هجرية ، 1959 م ، عدد الاجزاء واحد ،

شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، نشوان بن سعيد الحميري اليماني المتوفي (573هجرية – 1178م ) ، تحقيق حسين بن عبدالله العمري ، مطهر بن علي الإرباني ، يوسف محمد بن عبدالله ، دمشق ، دار الفكر المعاصر ، 1999م ، 12 ج ، بيروت – لبنان .

الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي ، دار العلم للملايين ، بيروت 1987 .

الصرف العربي احكام ومعان : د . محمد فاضل السامرائي ، دار الكتب ابن كثير للطباعة و النشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، 1434 هـ – 2013 م .

عمدة الصرف : د. كمال إبراهيم ، مطبعة النجاح ، بغداد ( د ط ) ، ( د ت ) .

العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي، مكتبة الهلال، بغداد 1999م.

القواعد التطبيقية في اللغة العربية ، الدكتور نديم حسين دكتور ، مؤسسة بحسون للنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان .

الكافية في علم النحو، ابن الحاجب جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري، مكتبة الآداب، القاهرة 2010م.

الكافية في علم النحو، ابن الحاجب جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري، مكتبة الآداب، القاهرة 2010م.

الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه، مكتبة الخانجي، مصر 1988م.

لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري، دار صادر، بيروت 1414هـ.

ليس في كلام العرب : الحسين بن احمد بن قالويه (370هـ) ، تحقيق : احمد عبد الغفور ، عطار ، مكة المكرمة ، المملكة السعودية ، 1399 هـ – 1979 م .

المحيط في اللغة ، أسماعيل بن عباد ( 262 – 385 هـ ) ، المحقق محمد حسن آل ياسين ، الناشر : علم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى 1414هـ، 1994م ، عدد الاجزاء 11 .

مختار الصحاح : محمد بن ابي بن عبد القادر الرازي (ت666هـ) . دائرة المعاجم في مكتبة لبنان ، بيروت – لبنان ( د ط ) ، 1986م .

المزهر في علوم اللغة، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت 1998م.

معاني الأبنية في العربية ، فاضل صالح السامرائي ، دار عمار ، عُمان 2007 م

المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية المصري ، دار الدعوة ، مصر 2003م .

معجم مقاييس اللغة : احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي ابو الحسين ، دار الفكر ، بيروت 1979 م .

المغني الجديد في علم الصرف ، محمد خير حلواني ، دار الشروق العربي ، بيروت ، 1994 م .

المقتضب، محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب، بيروت.

المنصف شرح التصريف، ابن جني، تحقيق: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، دار إحياء التراث القديم، بيروت.

منهج السالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الرحمن بن حسن حبنكة الميداني، دار القلم، دمشق.

المهذب في علم التصريف ، صلاح مهدي الفرطوسي ، هاشم طه شلاش ، مطابع بيروت الحديثة ، بيروت 2011 م ،

همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي، دار الفكر، بيروت.

هموم أمة ،الشاعر محمود دلي آل جعفر ، دار المناهج .



## **Sources and References**

### **The Holy Quran**

Morphological Structures in Sibawayh's Book, Khadija Abdul-Razzaq Al-Hadithi, Al-Nahda Library, Baghdad, 1965.

The Writer's Etiquette: Abu Muhammad Abdullah ibn Muslim ibn Qutaybah Al-Dinawari (d. 276 AH), edited by Faten Muhammad Khalil Al-Laboun, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1423 AH/2002 CE.

Selecting the Essence of the Arabic Language, Abu Hayyan Muhammad ibn Yusuf ibn Ali ibn Yusuf ibn Hayyan Athir Al-Din Al-Andalusi, Al-Khanji Library, Cairo, 1998.

The Clearest Paths to Ibn Malik's Alfiyya, Abdullah ibn Yusuf ibn Ahmad ibn Abdullah ibn Yusuf, Abu Muhammad, Jamal Al-Din, Ibn Hisham, Dar Al-Fikr, Beirut, 2001.

Linguistic Analysis in Light of Semantics, Mahmoud Akasha, Dar Al-Manara Publishing, Beirut, 2004.

Noun Conjugation in the Arabic Language, Shaaban Salah, Dar Al-Thaqafa Al-Arabiya, Egypt, n.d. Al-Takmila, by al-Hasan ibn Ahmad ibn Abd al-Ghaffar al-Farisi Abu Ali, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 2002.

Tamhid al-Qawa'id bi Sharh Tashil al-Fawa'id, by Muhammad ibn Yusuf ibn Ahmad, Muhibb al-Din al-Halabi, then al-Misri, known as Nazir al-Jaysh, Dar al-Salam for Printing and Publishing, Cairo, 1428 AH.

Tahdhib al-Lughah, by Dr. Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi Abu al-Mansur.

Tawdih al-Maqasid wa al-Masalik bi Sharh Alfiyyat Ibn Malik, by Abu Muhammad Badr al-Din Hasan ibn Qasim ibn Abd Allah ibn Ali al-Muradi al-Misri al-Maliki, Dar al-Fikr al-Arabi, Egypt, 2008.

Jamharat al-Lughah, by Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi, Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, 1987.



Al-Haqul al-Sarfiyya al-Af'al al-Arabiyya, by Dr. Salman Fayyad, Dar al-Marikh, 1990.

Dirasat fi Ilm al-Sarf, by Dr. Abdullah Darwish, Faculty of Dar al-Ulum, Cairo University, 3rd edition, 1408 AH / 1987 CE.

Diwan al-Adab (Collection of Literature), by Abu Ishaq ibn Ibrahim al-Farabi (d. 350 AH), edited by Dr. Ahmad Mukhtar Omar, Professor of Linguistic Studies, University of Kut, published by Dar al-Shaab Foundation, 1424 AH/2003 CE.

Al-Shafiya fi Ilm al-Tasrif (The Sufficient in the Science of Morphology): by Jamal al-Din Abu Amr Uthman ibn Umar, known as Ibn al-Hajib (d. 646 AH), studied and edited by Hassan Ahmad al-Uthman, Makkah al-Mukarramah, Saudi Arabia, Dar al-Bashair al-Islamiyya for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1415 AH/1995 CE.

Shadha al-Urf fi Fan al-Sarf (The Fragrance of Knowledge in the Art of Morphology), by Ahmad ibn Muhammad al-Hamlawi, Maktabat al-Rushd, Riyadh, 2003 CE.

Sharh Ibn al-Nazim ala Alfiyya Ibn Malik (Ibn al-Nazim's Commentary on Ibn Malik's Alfiyya), by Badr al-Din Muhammad ibn al-Imam Jamal al-Din Muhammad ibn Malik, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 2000 CE. Ibn Aqil's Commentary on Ibn Malik's Alfiyya, by Abdullah ibn Abd al-Rahman al-Aqili al-Hamdani al-Misri, Dar al-Turath, Cairo, 1996.

Commentary on al-Tashil, by Muhammad ibn Abdullah Ibn Malik al-Ta'i al-Jayyani, Abu Abdullah, Jamal al-Din, Hajar for Printing and Publishing, Beirut, 1990.

Commentary on al-Tasrih on al-Tawdih, by Khalid ibn Abdullah ibn Abi Bakr ibn Muhammad al-Jarjawi al-Azhari, Zayn al-Din al-Misri, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 2000.

Commentary on al-Kafiya, by Muhammad ibn al-Hasan al-Radi al-Istrabadi Najm al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1975.



Commentary on al-Mufasssal, by Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish ibn Abi al-Saraya Muhammad ibn Ali, known as Ibn Ya'ish, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 2001.

Commentary on al-Muluki on Morphology, by Abu al-Baqa' Muwaffaq al-Din Ya'ish ibn Ali, al-Maktaba al-Arabiyya, Aleppo, 1973.

Commentary on Shafiya Ibn al-Hajib, by Muhammad ibn al-Hasan al-Istrabadi al-Radi, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1975. Two commentaries on Marah al-Arwah in the science of morphology, by Shams al-Din Ahmad, known as (Danquz) (d. 855 AH), published by Mustafa al-Babi al-Halabi & Sons Library and Printing Company in Egypt, third edition, 1379 AH/1959 CE, one volume.

Shams al-Ulum wa Dawa' Kalam al-Arab min al-Kulum, by Nashwan ibn Sa'id al-Himyari al-Yamani (d. 573 AH/1178 CE), edited by Husayn ibn Abdullah al-Umari, Mutahhar ibn Ali al-Irbani, and Yusuf Muhammad ibn Abdullah, Damascus, Dar al-Fikr al-Mu'asir, 1999 CE, 12 volumes, Beirut, Lebanon.

Al-Sihah Taj al-Lughah wa Sihah al-Arabiyyah, by Abu Nasr Isma'il ibn Hammad al-Jawahiri al-Farabi, Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, 1987.

Al-Sarf al-Arabi: Ahkam wa Ma'an: Dr. Muhammad Fadil al-Samarrai, Ibn Kathir House for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, 1434 AH – 2013 CE.

Umdat al-Sarf: Dr. Kamal Ibrahim, al-Najah Press, Baghdad (n.d.).

Al-Ayn, Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim al-Farahidi, al-Hilal Library, Baghdad, 1999 CE.

Applied Rules in the Arabic Language, Dr. Nadim Hussein Dakour, Bahsoun Foundation for Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon.

Al-Kafiya fi Ilm al-Nahw, Ibn al-Hajib Jamal al-Din Uthman ibn Umar ibn Abi Bakr al-Misri, al-Adab Library, Cairo, 2010 CE.

Al-Kafiya fi Ilm al-Nahw, Ibn al-Hajib Jamal al-Din Uthman ibn Umar ibn Abi Bakr al-Misri, al-Adab Library, Cairo, 2010 CE.



Al-Kitab, Amr ibn Uthman ibn Qanbar al-Harithi, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh, al-Khanji Library, Egypt, 1988 CE. Lisan al-Arab, by Muhammad ibn Mukarram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari, Dar Sader, Beirut, 1414 AH.

Not found in Kalam al-Arab: by al-Husayn ibn Ahmad ibn Qalawayh (d. 370 AH), edited by Ahmad Abd al-Ghafur, Atard, Mecca, Saudi Arabia, 1399 AH – 1979 CE.

Al-Muhit fi al-Lughah, by Ismail ibn Abbad (262–385 AH), edited by Muhammad Hasan Al Yasin, published by Alam al-Kutub, Beirut, first edition, 1414 AH, 1994 CE, 11 volumes.

Mukhtar al-Sihah: by Muhammad ibn Abi ibn Abd al-Qadir al-Razi (d. 666 AH), Dictionaries Department at Maktabat Lubnan, Beirut, Lebanon (n.d.), 1986 CE.

Al-Muzhir fi Ulum al-Lughah, by Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr al-Suyuti, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1998 CE. The Meanings of Word Structures in Arabic, Fadhil Salih al-Samarrai, Dar Ammar, Oman, 2007.

The Concise Dictionary, Egyptian Arabic Language Academy, Dar al-Da'wah, Egypt, 2003.

Dictionary of Language Standards: Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi Abu al-Husayn, Dar al-Fikr, Beirut, 1979.

The New Guide to Morphology, Muhammad Khair Halwani, Dar al-Shuruq al-Arabi, Beirut, 1994.

The Concise Guide, Muhammad ibn Yazid al-Mubarak.

## Derivational Structures in the Poetry of Mahmoud Dallī Al Jaafar - A Semantic Study

Abdul Hameed Hamad Shahatha

Eman Ahmed Ismail

Al-Mustansiriyyah University / College of Basic Education

### Abstract

This study investigates the morphological patterns of derivatives in the poetry of Mahmoud Dallī Al Jaafar and explores their semantic significance within the poetic context. It is based on the importance of derivatives in the Arabic language as one of the most prominent morphological devices that contribute to expanding meaning and enriching semantic expression. The study examines the morphological patterns of the active participle, passive participle, adjective of resemblance, intensive forms, comparative and superlative forms, and the nouns of time and place. It traces their occurrences in the poetic texts, identifies their morphological characteristics, analyzes their semantic and stylistic functions, and relates them to the contexts in which they appear in order to reveal their role in constructing poetic imagery and expressing the poet's emotional and intellectual experience.

The study adopts the descriptive-analytical approach, relying on the collection and classification of poetic examples according to their morphological patterns, followed by their analysis in light of Arabic morphological references and dictionaries. The findings reveal that the poet makes extensive use of derivatives in their various morphological forms. This diversity is not merely a formal linguistic feature; rather, it plays an effective role in deepening meaning and highlighting the psychological, intellectual, and aesthetic values of the poetic text. It also contributes to achieving stylistic coherence and demonstrates the poet's ability to employ the expressive potential of morphological patterns in conveying his poetic vision.

**Keywords:** Derivatives, Morphological Patterns, Morphological Analysis, Semantics, Arabic Morphology.